مختلفة وتكرار الأحداث والمناظر ، والعودة الى الأشياء المعتادة : زهور اللوتس وشجرة السرو والبيوت الهندسية وحشرات النحل الذهبية ورجال الضبط المخمورين والأغنية التى يقومون بغنائها كلها مرسومة كوسائل ربط بين هذيان البطل ٠

البومة العمياء فى نظر النقاد الأوربيين

أثناء الحرب العالمية الثانية ترجم روجر ليسكو(١٢) البومة العمياء الى اللغة الفرنسية ، لكنه لم ينجح فى نشرها الا سنة ١٩٥٣، ويقال أن هدايت نفسه قرأ الترجمة La Chouette Aveugle التى نشرتها دار جوسى كورتى ووافق عليها ، وأحدثت صيغة الكتاب ومادته العجيبة رد فعل عظيم فى الدوائر الأدبية الفرنسية ، وأعظم نقد فرنسى من ناحية الفهم والمعلومات هو النقد الذى قدمه باستير فاليرى رادو عضو الأكاديمية الفرنسية الذى نشر فى المجلة الشهرية Homme et Monde عدد مارس سنة ١٩٥٤ ، وبعد أن يقارن هدايت بجيرار دى نرفال(١٣) يعرض رادو حياة هدايت وأعماله وأفكاره ويستشهد ببعض الفقرات المهمة من أعماله ، ويرجع عالم البومة العمياء الى تصوير سارتر للجحيم فى « جلسة سرية » ويذكر قارئه بأن فلسفة هدايت تستند على فلسفة متشائم ايرانى آخر هو عمر الخيام ، ويختم ذلك بتأكيد مكانة عليا لهدايت فى الأدب العالمى المعاصر ٠

---

(١٢) المستشرق الفرنسى المتخصص فى اللهجات الكردية ٠

(١٣) جيرار دى نرفال (١٨٠٨ ـ ١٨٥٥) شاعر ومترجم فرنسى ولد فى باريس ومات منتحرا أيضا فيها ، وهو من متأخرى شعراء الحركة الرومانسية وقد قدم أفضل ترجمة فرنسية على فاوست جوته ، وكان أيضا أول من اكتشف عبقرية الموسيقى فاجنر ، أنظر :
Concise Dictionary of Literature, P. 330.

(المترجم)